حكم صلاة الجماعة في السفر في المنزل

السؤال: بالنسبة لصلاة الجماعة في السفر هل تصح في المنزل إذا كنا جماعة؟

الإجابة: إذا كنتم جماعة في مكان بعيد عن المساجد فلا بأس، وإن كنتم في مكان قريب فأنتم وأهل البلد سواء؛ لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم السكينة والوقار»؛ أخرجه البخاري ومسلم، وقوله للرجل الذي استأذنه أن يدع الجماعة قال: «تسمع النداء؟» قال: نعم. قال: «فأجب»؛ أخرجه مسلم. وكذلك الجمعة إذا كنتم في بلد وأقيمت الجمعة وجب عليكم حضور الجمعة؛ لعموم قوله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله} الجمعة: 9

الشيخ محمد بن صالح العثيمين